ش حروف العلة الالف والواو والياء والهمزة فاذا اعتل لام ما
استحق ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة لكونه اما مدة مزيدة في
الواحد واما ثاني لينين رباعي اكتنفا الف الجمع فانه يخفف بابدال
كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء ان لم تكن اللام واوا سلمت في الواحد
وان كانتها ابدلت الهمزة واوا مثال النوع الاول قضية وقضايا
اصله قضاءي بابدال مدة الواحد همزة فاستثقل كون بناء منتهى
الجموع في آخره حرف علة اولها مكسور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة
فتحة كما جاز التخفيف به فيما قبل آخره صحيح فلما فتحت الهمزة تحركت
الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاءا فكاد ان يستثقل
اجتماع شبه ثلث الفات فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا
وقولهم خطية وخطايا اصله خطائي بهمزتين في الطرف
فوجب ابدال الثانية ياء ثم ابدالها الفا فصار خطاءا
فوجب ابدال الهمزة ياء وقولهم هراوة وهراوى اصله هرائو
فخفف فصار هراءا ثم هراوى بابدال الهمزة واوا ليشاكل
الجمع واحده في ظهور الواو ومثال النوع الثاني قولهم زاوية
وزوايا اصله زواوي بابدال الواو همزة لكونها ثاني لينين
اكتنفا الف شبه مفاعل فاستثقل كسر ما قبل آخره فخفف
الى زوايا ثم الى زوايا على حد تخفيف نحو قضايا وندر اجراء
المعتل مجرى الصحيح في قوله

فما برحت اقدامنا في مقامنا • ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا

قوله وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد
يعني وجد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا
من الف فاعل كووري واتم من هذه العبارة ان يقال يجب ابدال
اول الواوين المصدرتين همزة اذا كانت الثانية اما غير مدة
كواصلة واواصل اصله وواصل بواوين الاولى فاء الكلمة
والثانية بدل من الف واصلة فاستثقل اجتماعهما فخفف بالابدال
واما مدة غير مزيدة ولا مبدلة كاولى اصله الوولى لانه مؤنث

مع هاء التانيث العارضة كما دونها نحو بناء وبناءة فان بنيت الكلمة
على التانيث لم يكن لما قبلها حكم الطرف وذلك نحو اداوة وهداية وقالوا
استق رقاش فانها سقاية لانه لما كان مثلا والامثال لا تغير اسمه
ما بني على هاء التانيث فلم يبدل قوله وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي
اشارة الى ابدال الواو والياء همزة واقتفي بمعنى اتبع والمراد انه تبدل الهمزة مما
ستبقى من كل واو وياء وقعت عين اسم فاعل اعتلت في فعله نحو قائل
وبايع اصلها قاول وبايع ولكنهم اعلوه حملا على الفعل فكما قالوا قال
وباع فقلبوا العين الفا كذلك قلبوا عين اسم الفاعل الفا ثم قلبوا الالف
همزة على حد القلب في نحو كساء ورداء ولو لم تعل العين في الفعل
صحت في اسم الفاعل نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور ص

والمد زيد ثالثا في الواحد • همزا يرى في مثل كالقلائد

ش تبدل همزة ما ولي الف الجمع الذي على مثال مفاعل ان كان مدة مزيدة
في الواحد نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف وعجوز وعجائز فلو
كان غير مدة او مدة غير مزيدة لم تبدل نحو قسورة وقساور ومفازة
ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب الا فيما سمع فلا يقاس
عليه نحو مصيبة ومصائب ومنارة ومنائر ص

كذاك ثاني لينين اكتنفا • مد مفاعل كجمع نيفا

ش يبدل همزة ايضا ما بعد الف الجمع الرباعي من ثاني لينين اكتنفاها
كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك تقول نيائف ونحو اول واوائل
وعيل وعيائل وسيد وسيائد فيبدل ما بعد الالف بجمع في كل هذا همزة
استثقالا لتوالي ثلث لينات متصلة بالطرف فلو انفصلت منه
بمدة امتنع الابدال سواء كانت ظاهرة كطواويس او مقدرة كقول الراجز
وكحل العينين بالعواور اراد بالعواوير لانه جمع عوار وهو الرمد
وقد فهم هذا التفصيل من قوله اكتنفا مد مفاعل فان المكتنف
في نحو طواويس هو مد مفاعيل فلا يكون له حكم مد مفاعل من
الابدال ما يليه والحذف ورد الهمز فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل

واوا وهمزا اول الواوين رد • في بدء غير شبه ووفي الاشد

ثم ووري

Copyright © King Saud University